قَـالَ الْإِمَامُ الزّبيدي الْحَنَفِـيُّ:

وَقَلَّ أَنْ تَرَى كِتَاباً مُعْتَمَدْ إِلَّا وَلِي فِيهِ اتِّصَالٌ بِالسَّـنَدْ
أَوْ عَـالِـماً إِلَّا وَلِي إِلَيْـهِ وَسَـائِطٌ تُـوقِفُنِي عَلَيْـهِ

اَلْإِجَـازَةُ الْعَـامَّـةُ

لِـخَادِمِ الْعِلْمِ الشَّرِيفِ
أَبِي الْفَضْلِ
أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُور قُرْطَام
الْحُسَيْنِيِّ الْـمَالِكِيِّ التُّونِسِيِّ اَلْفِلِسْطِينِيِّ



1436 هـ - 2015 ر
ISBN: 978-9938-14-018-7

بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ

اَلْـحَمْـدُ للهِ الذي شرحَ الصدور بالعِلم، وأنارَ العقولَ بالفهم، والصلاة والسلام على من جاء في حقّه تفخيماً وتعظيماً، ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾النساء: ١١٣، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وسلّم تسليماً.

أَمَّا بَعْـدُ: فإنَّ العلمَ أَعزُّ ما يُقتَنَى، وأَجَلُ ما به يُعْتَنَى، إِذ هو نُورٌ يَقْذِفُهُ اللهُ في الصُدُور، وحِليَةُ فَضلٍ تَتَوشَّحُ بِها النُّحُورُ، والعَمَلُ بهِ تِجَارةٌ لنْ تَبُور، فلاَ مَكْرُمَةَ إِلاَ هوَ مِفْتَاحُهَا، ولاَ مَحْمَدَةَ إلا ومنه مِصْبَاحُهَا، إِذْ لا يخفى على أهل العناية والكمال أنَّ كُلّ منقول متوقف قَبولُه أو رَدُّه على السَّندِ والتَّلقي، ولولا التَّلقِّي لَمَا كانَ السَّند، فإن صحَّ السَّند ثبتَ نقلُ الخبر، وإن لَمْ يَصح انتفى ثبوتُه، وبهذا الميزان يوزن كل ما يُنقل من قرآنٍ وحديثٍ وفقهٍ وتاريخ وغيره مِنَ العلومِ حتى الأدب والشِّعْر والنّثر، لذلك كان الإسنادُ مطلوباً في الدينِ قد رَغَّبتْ إليه أئمةُ الشّرعِ وخاصة المُحَدِّثين بل جَعلوه من خصائصِ أُمَّةِ سيدنا ومولانا مُحمَّد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ.

وقد جاء عن الإمام علي بن أبي طالب عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ أنَّ النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ قال: (**يَحْمِلُ هَذَا العِلْم مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُه، يَنْفُون عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِيْنَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِيْنَ**)[1].

ولهذا أوجبَ العلماء نقل كل شيءٍ إلى قائله بالسَّندِ المتصل، وذلك لِمَا رواه ابن أبي أويس أحد تلاميذ مالك قال: سمعت مالكاً يقول: (إنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونه[2]، لقد أدركت سبعين مِمَّن يقول قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ عند هذه الأساطين وأشارَ إلى المسجد فما أخذتُ عنهم شيئاً، وإنَّ أحدهم لو اؤتُمن على بيتِ مالٍ لكانَ أميناً، إلا أنَّهم لم يكونوا مِنْ أهلِ هذا الشأن)[3]، وكل ذلك لِمَا في السَّندِ مِنَ الفضلِ على غيره، فهذه الأقوال المنقولة

(1) رواه البيهقي في المدخل، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع وغيرهما.

(2) رواه مسلم عن ابن سيرين.

(3) ذكره ابن فرحون في كتابه الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب.

إلينا بالتَّلقّي من أفواهِ العلماء نقلت بالسندِ كما نُقلَ حديث رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَعَلَىٰآلِهِوَسَلَّمَ.

وقال الإمام الشافعي رَحِمَهُٱللَّهُ ورضي عنه وأرضاه: (مثل الذي يطلب الحديثَ بِلا إسنادٍ، كَمَثَلِ حاطبِ ليل يحملُ حِزمةَ حَطبٍ وفيها أفعى وهو لا يدري) اِهـ.

وقال عبدُ الله بنُ المبارك رَحِمَهُٱللَّهُ: (اَلإسنادُ من الدِّينِ، ولَولا الإسنادُ لقالَ مَن شاءَ ما شاءَ) اِهـ.

وقال سفيان بن سعيد الثوري رَحِمَهُٱللَّهُ: (اَلإسنادُ سلاحُ المؤمنِ فإذا لم يكن معه سلاحٌ فَبِأيِّ شيءٍ يُقاتلُ) اِهـ.

وحدثني سيدي ومولاي محمد الشّاذليّ النيفر الحسيني المالكي التونسي عن والده قاضي الجماعة محمد الصادق النيفر عن المُسندِ المعمَّر محمد الطيب النيفر أنَّه سمع مولانا الْمُنعم إبراهيم الرياحي التونسي يقول:

أهلُ الحديثِ طَويلةٌ أعمارُهُم ... ووجوهُهُم بِدُعا النبيِّ مُنَضَّرَة
وسمعتُ من بعضِ المشايخ أَنَّهُم ... أرزاقُهُم أيضاً بِهِ مُتَكَثِّرَة

وبناءً على ما سبق وتقرر أقولُ: أنا العبدُ المَغْمُورُ المُلام، راجي عفوَ ربيَ العَلّام، **أحمدُ بنُ منصور قرطام**، إنِّي تلقيتُ العلوم الشرعيّة بسندها المُتَّصل إلى سيدنا ومولانا رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَعَلَىٰٓآلِهِۦوَسَلَّمَ، بشرطها المعتبر عند أهل الفن والأثر، على كثير من العلماء المشاهير الأعلام، الذين شهد القاصي والدَّاني بفضلهم وعِلْمِهِم، ومكانتِهم وقَدْرِهِم، والذينَ تركوا بصماتهم في الدعوة الإسلامية، وزَخِرَتْ المكتباتُ بِتَآلِيفِهِم، لاسيّما علماء تونس الأَجِلاء، وكذلك جَهَابِذة علماء المغرب الأقصى والحجاز، الذين تشرفتُ بلقائهم، والتَّأدبِ على أيديهِم، والتَّلقّي من فيضِ علومهم، قرآناً وسنةً، وعقيدةً وفقهاً، وأصولاً وفروعاً، وسلوكاً، وغيرها من العلوم المُتَّعارف عليها عند أهل العلم، وأخصُّ بالذكرِ منهم رُؤوس الدِّراية والرِّواية في العالم الإسلاميِّ:

1) سيدي ومولاي العلَّامة الشيخ الفقيه المسند الشاعر الأصوليّ المعمَّر **محمد الشّاذلي النّيفر** الحسيني المالكي التونسي.

2) وسيدي ومولاي فضيلة العلَّامة الشيخ الفقيه الأصولي النَّظَّار مفتي الديار التونسية **كمال الدّين بن محمد العزيز بن يوسف جعيّط** المالكي الحنفي.

3) وسيدي ومولاي العلَّامة الأصولي **محمَّد الأخوة** المالكي الشَّاذلي التونسيّ.

4) وسيدي ومولاي العلَّامة حامل القراءات السبع الشيخ **أحمد دريرة** المالكي التونسي.

5) وسيدي ومولاي العلَّامة الشيخ **محمَّد المنصف جعيِّط** المالكي التونسي.

6) وسيدي ومولاي المُتكلم الشيخ **محمَّد المازوني** المالكي التونسي.

7) وسيدي ومولاي العلَّامة الأصولي المحدِّث الناقد الصوفي الكبير **عبد العزيز بن الصديق الغماري**، الإدريسي الحسني المغربي.

8) وشقيقُه جامعُ شَتَاتِ العلوم مَنقُولِهَا ومَعقُولِهَا، مَنطُوقِهَا ومَفهُومِهَا، علَّامة الزَّمان، ومَلجَأ الأمَان، لأهلِ

الفضلِ والعرفان، سيدي ومولاي **عبدُ الله بنُ الصديق الغماري** الإدريسـي الحسني المغربي.

9) وسيـدي ومـولاي **محمـد المنتصـر بالله بن محمـد الزمزمي الكتّاني** الإدريسـي الحسني المالكي المغربي.

10) وسيدي ومولاي المحدِّث السيِّد **أبُو الفتوح أبي محمَّد عبدُ الله بن عبد القادر التليدي** الإدريسي الحسني المالكي المغربي.

11) وسيدي ومولاي **بدرُ الدين الكتاني** الإدريسي الحسني المالكي المغربي.

12) وسيدي ومولاي **محمَّدٌ تقيُّ الدين الكتاني** الإدريسي الحسني المالكي المغربي.

13) وسيدي ومولاي **محمد علوي المالكي** الحسني المكي محيي علوم جده بالحرمين الشـريفين.

14) وسيدي ومولاي الدكتور **محمَّد عبدُه يماني** المالكي المكي وزير الإعلام السعودي السابق.

15) وسيدي ومولاي الشيخ **محمد رياض المالح** الحنفي الدمشقي[1].

الذين تفضلوا عليّ فَأكرَمُونِي وأَجَازُونِي ولَقَّنُـوْنِي ما صَحّ عندهم من عُلومِ الدِّرايةِ والرِّوايةِ، وَمَعقُول ومَنقُول، وفُروع وأصول، وذلك بعد أن سَبَرُوا عِلمِي، وقُبِلَ عندهم فَهْمِي، وامْتُحِنَ عندهم فَرعِي وأَصلِي، وتَحقَقَ لَدَيهِم فَصلي، فَأَذِنُوا لي بالتَّدرِيسِ والتَّأسيسِ، ومُمارسة العِلمِ العَزِيزِ النَّفيس، وذلك بِمَا صرَّحُوا لي في إجازتهم بِأَنْ أُجِيز عنهم كلَّ مَنْ كان أهلاً لذلك.

وَبَعْـدَ أن رَغِبَ إليّ من وجبت عليَّ مودَّتُه، وتحققت لديَّ رغبتُه، وكان لا بُدَّ من إجابته، فالتَمَسَ منِّي بحُسنِ الظَّن إجازتَه لِكَي يتصل بهؤلاء الأفاضل، الذين امتطوا صَهوة المجدِ بالعلمِ والعمل، في أواخر القرن الرابع عشــر وأوائل القرن الخامس عشــر الهجري، لبَّيْتُ إجابةَ المُجَاز السّالك، مع أَنَّ حُسنَ الظَّنِ مِنَ الكمالِ، متمسكاً بمنهج أهل الفضل

(1) وتَراجِمُ كلِّ هؤلاء الأفاضل في كتاب: "الدُّرّ المنثور من شيوخ أبي الفضل أحمد بن منصور".

والنّوال، وَأنَا لستُ مثلَ أولئك الرجال، ولكن كساني الخجل، ومكرهٌ أخوك لا بطل، موجباً على نفســي ما طُلب منّي، مع أنِّي لستُ أهلاً لهذا الفنّ.

فَقُلْتُ: أنا العبدُ الفقيرُ إلى الله الغني ذي الجلال والإكرام **أحمـدُ بنُ منصـور بن إسماعيل قرطـام** الحسيني المالكي التونســي الفلسطيني الأصل **قَدْ أَجَـزْتُ السَّيِّـدَ الْفَـاضِـلَ** :

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

ولِكي تَصِحَّ إجازتي أُحيلُ المُجَـازَ لِزَاماً إلى كُتُـبِي:

1) الدُّرُ المنثور من شيوخ أبي الفضل أحمد بن منصور.

2) الدُّرُ المنثور من أسانيد أبي الفضل أحمد بن منصور.

3) الدُّرُ المنثور من أثبات ومعاجم أبي الفضل أحمد بن منصور.

4) الدُّرَرَ النَّقية بتَراجم وسند الطريقة الشاذلية.

وإنَّ عدمَ الرُّجُوعِ إلى الكُتبِ الأربعةِ السّابقةِ الذّكرِ يجعل هذه الإجازةَ كالعدم، وذلك للشَّرط المعتبر عند أهل الفنّ والأثر، وفق ما ضبطه حبيب الله الموريتاني الشنقيطي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى في منظومته "دليل السالك" عند قوله:

وهو التّثبتُ بما قد أُشكلا ثمّ المراجعةُ فيما أُعضلا

مع مشايخِ العلومِ المهرة لا غيرَ من حقّقهُ وحرره

ثم الرّجوعُ في الحوادثِ إلى ما كان بالنّقلِ يُرى مُحصَّلا

وعدمُ الجوابِ في استفتاءِ إلّا مع التّحقيقِ للأشياءِ

وهو أن يتثبّت فيما أُشكِلَ عليه وأُعضِلَ من عويص المسائل، مع أهل هذا الفن المهرة، وتحقيق ذلك وتحريره، والرجوع في النوازل والحوادث إلى مَن كان أهلاً بنقلها

وارتوى في تحصيلها، وعدم الفتوى في هذه الفنون إلا بعد أن تتوفّر فيه الشّروط، ويتحصل على الإذن من أهل هذا الفنِّ بعد ضبطه وتحقيقه.

موصياً له ولي بتقوى الله تعالى في الواجبات والمحرَّمات، وفي السرِّ والعلن، وأن لا ينساني وأسيادي ومن علَّمني من صالح دعائه في صلواته، وخلواته وجلواته، والعمل بالكتاب والسنة واتباع منهج الأئمة الأعلام مالك والشافعي وأحمد وأبي حنيفة النُّعمان، ورثة الآل الكرام.

نفعني الله وإياكم بأسرار كتابه، ورزقني الله وإيّاكم الوقوفَ مع آدابه، وجعلني الله وإياكم من الأوفياء لأوليائه، وألهمني الله وإياكم محبّة أصفيائه، ووفقني الله وإياكم لاتّباع خير أنبيائه، وحشرني الله وإيّاكم في زمرة هذا النّبيّ الكريم صلى الله عليه وعلى آله وأصحابِه.

وَكَتَـبَ أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام

الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني

كان الله له ولوالديه ولمشايخه

بمنِّه وفضله آمين آمين آمين

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين

وصلِّ اللّٰهُمَّ وسلِّمْ وزِدْ وَبَارِكْ على سيدِنا ومولانا محمَّدٍ

وعلى آل بيتِه وصحبِه الطيِّبِينَ الطَّاهرينَ

اَلْمُلْحَقَـاتُ

إِجَـازَاتُ السَّـادَةِ الْعُلَمَـاءِ
لِخَـادِمِ الْعِلْمِ الشَّـرِيفِ
أَبِي الْفَضْـلِ
أَحْمَـدَ بْـنِ مَنْصُـور قُـرْطَـام
الْحُسَيْـنِيِّ الْمَـالِـكِيِّ
التُّـونِسِيِّ الْفِلِسْطِينِيِّ
حَفِظَـهُ اللهُ تَعَـالَى



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وآله وصحبه أجمعين وبعد ،

فان الباحث العالم الشيخ أحمد منصور قرطام الفلسطيني في مدة مكثه بتونس دَرَّس بالزيتونة أحد المعاهد الثلاثة الكبرى للدراسة الاسلامية مثل الأزهر والقرويين على أكثرية من علمائها البارزين مثل المشائخ :

محمد الأخوة ،و ابراهيم بن القاضي ، ومحمد المازوني ،و المنصف جعيط ، وكمال الدين جعيط ،وعثمان العياري ،و أحمد دريرة ،والفاضل العبدلي ،والبشير المجدوب ،وعثمان الحويمدي قرأ عليهم أكثرية من الكتب في التفسير ،والقراآت والعقائد ،والفقه ،و الأصول ،والفرائض ،والسيرة النبوية بمواظبة وتتبع و بحث مما أدى الى أن يكون مشكورا على حرصه و دأبه وعنايته .

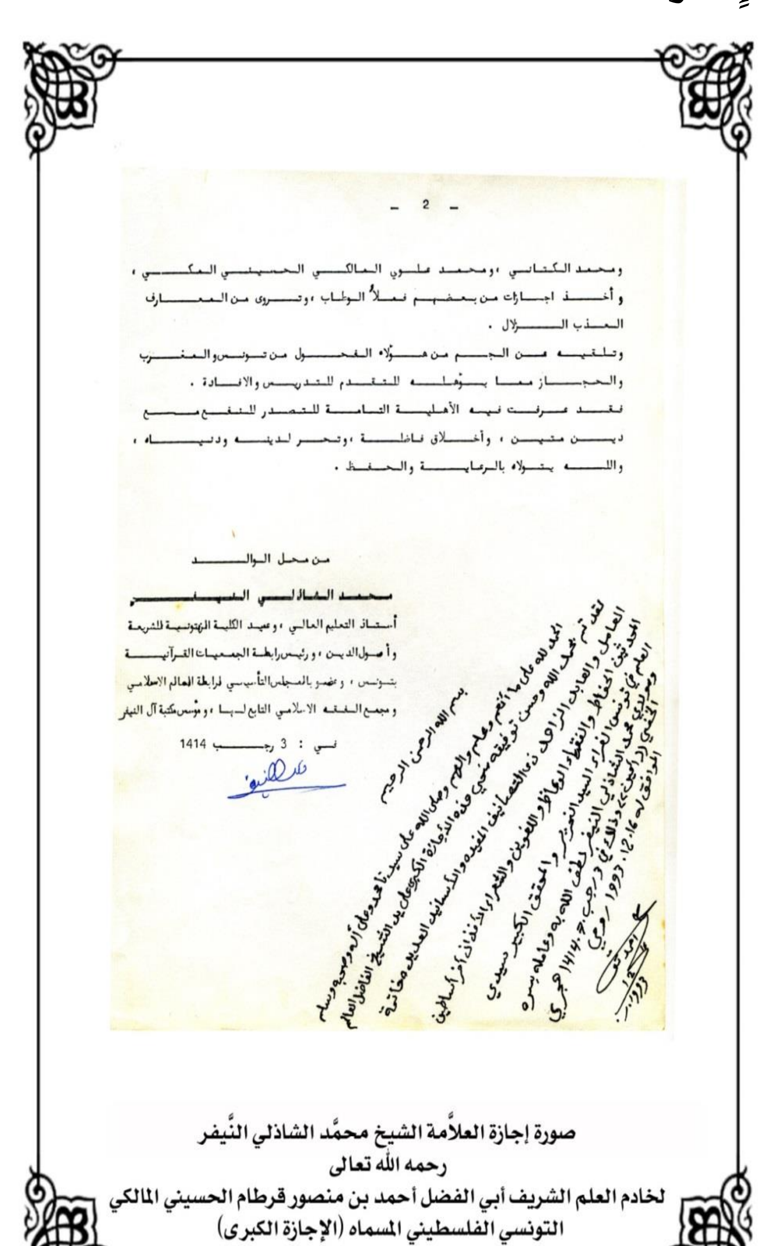
و قد درس عليّ مدة سنوات رسالة الشيخ ابن أبي زيد القيرواني بأحفل شروحها للشيخ ابن ناجي القيرواني طوال سنين

ثم استمر معي في دراسة أول المؤلفات في الصحيح موطأ الامام مالك بشرح ابن العربي ، والزرقاني وغيرهما .

وقد جال لطلب العلم فأخذ من الجلة من علماء المغرب و المشرق مثل المشائخ عبد العزيز الغماري ومحمد المنتصر الكتاني ،ومحي الدين الكتاني،

... / ...

صورة إجازة العلاَّمة الشيخ محمَّد الشاذلي النَّيفر
رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي
التونسي الفلسطيني المسماه (الإجازة الكبرى)



- 2 -

ومحمد الكتاني ، ومحمد علوي المالكي الحسني المكي ، وأخذ اجازات من بعضهم فملأ الوطاب ، وتروى من المعارف العذب الزلال .

وتلقيه من الجم من هؤلاء الفحول من تونس والمغرب والحجاز معا يؤهله للتقدم للتدريس والافادة .

فقد عرفت فيه الأهلية التامة للتصدر للنفع مع دين متين ، وأخلاق فاضلة ، وتحر لدينه ودنياه ، والله يتولاه بالرعاية والحفظ .

من محل الوالد

محمد الشاذلي النيفر

أستاذ التعليم العالي ، وعميد الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين ، ورئيس رابطة الجمعيات القرآنية بتونس ، وعضو بالمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي ومجمع الفقه الاسلامي التابع لها ، ومؤسس مكتبة آل النيفر

في : 3 رجب 1414

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله على ما أنعم وعلم والهم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
لقد تم بحمد الله وحسن توفيقه منحي هذه الإجازة الكبرى على يد الشيخ الفاضل العالم
العامل والعابد الزاهد ذي التصانيف المفيدة والأسانيد العديدة خاتمة
المحدثين الحفاظ والفقهاء الوعاظ واللغويين والشعراء الأذكياء [illegible]
العلم في تونس الأغر السيد النحرير والمحقق الكبير سيدي
ومولاي محمد الشاذلي النيفر لطف الله به وعامله بسره
الحسني [illegible] وذلك في 3 رجب 1414 هجري
الموافق له 16.12.1993 رومي

أحمد [illegible]

صورة إجازة العلاَّمة الشيخ محمَّد الشاذلي النَّيفر
رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني المسماه (الإجازة الكبرى)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي محمد الشّاذلي النّيفر رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام

الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني حفظه الله تعالى

المسمّاة (الإجازة الكبرى)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وآله وصحبه أجمعين.

وَبَعْدُ: فإنَّ الباحثَ العالم الشيخ أحمد منصور قرطام الفلسطيني، في مُدة مُكثه بتونس دَرَس بالزيتونة أحد المعاهد الثلاثة الكبرى للدراسة الإسلامية مثل الأزهر والقرويين على أكثرية من علمائها البارزين مثل المشائخ:

محمد الأخوة، وإبراهيم بن القاضي، ومحمد المازوني، والمنصف جعيط، وكمال الدين جعيط، وعثمان العياري، وأحمد دريرة، والفاضل العبدلي، والبشير المجذوب، وعثمان الحويمدي، قرأ عليهم أكثرية من الكتب في التفسير، والقرآت، والعقائد، والفقه، والأصول، والفرائض،

والسيرةالنبوية، بمواظبة وتتبع وبحث، مما أدى إلى أن يكون مشكوراً على حرصه ودأبه وعنايته.

وقد درس عليّ مدة سنوات رسالة الشيخ ابن أبي زيد القيرواني بأحفل شروحها للشيخ ابن ناجي القيرواني طوال سنين.

ثم استمر معي في دراسة أولِ المؤلفات في الصحيح موطأِ الإمام مالك بشرح ابن العربي، والزرقاني وغيرهما.

وقد جال لطلب العلم فأخذ من الجلة من علماء المغرب والمشرق، مثل المشائخ: عبد العزيز الغماري، ومحمد المنتصر الكتاني، ومحي الدين الكتاني، ومحمد الكتاني، ومحمد علوي المالكي الحسيني[1] المكي، وأخذ إجازات من بعضهم فملأ الوطاب، وتَروى من المعارف العذب الزلال.

وتلقيه من الجم من هؤلاء الفحول من تونس والمغرب والحجاز مما يؤهله للتدريس والإفادة.

---

(1) والصواب: الحسني.

فقد عرفت فيه الأهلية التّامة للتصدر للنفع، مع دين متين، وأخلاق فاضلة، وتحرٍّ لدينه ودنياه، والله يتولاه بالرعاية والحفظ.

من محل الوالد

محمد الشاذلي النيفر

أستاذ التعليم العالي

وعميد الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين

ورئيس رابطة الجمعيات القرآنية بتونس

وعضو بالمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي

ومجمع الفقه الإسلامي التابع لها

ومؤسس مكتبة آل النيفر

فـي: 3 رجب 1414

قال سيدي أبو الفضل حفظه الله تعالى:

"بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله على ما أنعم، وعلم وألهم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، لقد تمّ بحمد الله وحسن توفيقه منحي هذه الإجازة الكبرى على يد الشيخ الفاضل العالم العامل والعابد الزاهد ذي

التصانيف المفيدة والأسانيد العديدة، وخاتمة المحدثين الحفاظ والفقهاء الوعاظ، واللغوين والشعراء الأفذاذ، آخر أساطين العلم في تونس الغراء، السيد النحرير، والمحقق الكبير، سيدي ومولاي محمد الشاذلي النيفر، لطف الله به وعامله بسره الخفي، آميـن".

وذلك في 3 رجب 7 .1414 هجري

الموافق له 16- 12- 1993 رومي



الحمد لله

أجيز فضيلة الأستاذ البحاثة العالم الشيخ أحمد بن منصور قرطام بكلّ مالي من مسموعات ومقروآت ومؤلّفات إجازة عامّة وخصوصا بفهرس الفهارس و الأثبات و معجم المعاجم و المشيخات و المسلسلات ، وله أن يجيز حسب ما جرى به العمل كلّ من رآه من الأكفّاء المستحقين للإجازة موصيا له بتقوى الله في السر والعلن وأن لا ينساني من دعائه لي بالعافية وحسن الختام .

محمد الشاذلي

النيفر

في 13 شعبان سنة 1417هـ
23 ديسمبر 1996 م

صورة إجازة العلاَّمة الشيخ محمَّد الشاذلي النَّيفر
رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني على كتاب (مختصر الثبت)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجـازة سيدي محمد الشّاذلي النّيفر رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام

الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني حفظه الله تعالى

على كتـاب (مختصر الثّبت)

الحمدُ للهِ

أُجيـز فضيلة الأستاذ البحاثة العالم الشيخ أحمد بن منصور قرطام بكل ما لي من مسموعات ومقروآت ومؤلفات، إجازة عامة، وخصوصاً بفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات.

وله أن يجيز حسب ما جرى به العمل كل من رآه من الأكفاء المستحقين للإجازة، موصياً له بتقوى الله في السـر والعلن، وأن لا ينساني من دعائه لي بالعافية وحسن الختام.

محمد الشاذلي النيفر

في 13 شعبان سنة 1417 هـ

23 ديسمبر 1996 ر





وإنّي بعد الاستعانة بمن بيده القوة والحول

راجيا منه القبول اقول : إني أجزت السيد :

أحمد بن منصور بن إسماعيل قرطام الفلسطيني الأصل اللبناني المولد التونسي الموطن المالكي المذهب الأشعري عقيدة الذي أخذ عني وانتفع بي وبلغ من الدرجة العلمية فيما يتعلق بالشريعة ومقاصدها وعلم الأصول والفروع ما اطمأنّ إليه قلبي وقد كنت أجزته سابقا في رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طلب مني الإذن في الإجازة عني لمن يراه كفؤا وصالحا ممّن يستحق الإجازة عامّة ولاسيما ممّن كان من أهل بلده أعادها الله لعزتها ورفعة مكانتها.

وذلك فيما أجازني به شيخي وأستاذي سيدي محمد الصادق المحرزي عن شيخه سيدي عمر بن الشيخ في الكتب الثلاثة بإسناده المذكور وفي بقية الصحاح الستة وغيرها مما تجوز لي درايته وتصح عني روايته من معقول ومنقول وفروع وأصول إذا هو تمكّن منها بالقراءة والمطالعة والفهم على ما هو مقرر عند أهل هذا الفن بشروطهم المعتبرة عندهم إجازة تامة إسعافا له لما سأل مشترطا عليه التثبت التام فيما ينقله من أقوال العلماء الأعلام التابعين لسنة سيد الأنام وأوصيه بتقوى الله في السرّ و الإعلان وبمراجعة أهل العلم فيما أشكل عليه في الفهم فإنّ العلم أمانة وعدم التثبت فيه خيانة ومن تمسك بكتاب الله أيده الله وحماه من الأضداد ومن عضّ بنواجذه على سنة نبيه نصره وإن قلّت الأعوان والأجناد نسأله سبحانه التوفيق والهداية إلى أقوم طريق وأن لا يهملني ووالدي ومشايخي من الدعاء بالرحمة والغفران فإنّه قريب مجيب وما توفيقي

صورة إجازة العلاّمة الشيخ كمال الدين جعيِّط
رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني على كتاب (الحبل المتين في سند العلامة الشيخ كمال الدين)




إلاّ بالله عليه توكلت وإليه أنيب . وبناء عليه فقد تمّ له الإذن في إجازة غيره عنّي إبتداء من صباح هذا اليوم، الإربعاء 16 ذو الحجة 1420 هجري الموافق له 22 أفريل 2000 رومي.

حرّره فقير ربّه خادم العلم الشريف بتونس المحميّة حرسها الله من كل بلية المدرس بجامع الزيتونة والإمام الخطيب بجامع سيدي عبد العزيز بالمرسى وعضو المجلس الاسلامي الأعلى في الدولةالتونسية وعضو مجمع الفقه الاسلامي بجدّة التابع لرابطة العالم الاسلامي ومفتي الجمهورية التونسية كمال الدين ابن الشيخ محمد العزيز جعيّط عفا الله عنه وذلك في داره بضاحية المرسى.

وبناء على ما تمّ ضبطه وتحريره من الشيخ ورسمه أجيز أنا العبد الفقير خادم العلم الشريف أحمد بن منصور بن إسماعيل قرطام نيابة عنه وأصالة عنّي السيد :

....

....

....

....

صورة إجازة العلاَّمة الشيخ كمال الدين جعيِّط
رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني على كتاب (الحبل المتين في سند العلامة الشيخ كمال الدين)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي كمال الدين جعيط التونسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني حفظه الله تعالى على كتـاب (الحبل المتين في سند العلامة الشيخ كمال الدين)

وإني بعد الاستعانة بمن بيده القوة والحول، راجياً منه القبول أقـول:

إِنِّـي أجزتُ السَّيِّـدَ: أحمدَ بنَ منصور بن إسماعيل قرطام الفلسطيني الأصل اللبناني المولد التونسي الموطن المالكي المذهب الأشعري عقيدة الذي أخذ عني وانتفع بي، وبلغ من الدرجة العلمية فيما يتعلق بالشريعة ومقاصدها، وعلم الأصول والفروع، ما اطمأن إليه قلبي، وقد كنت أجزته سابقاً في رواية حديث رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقد طلب مني الإذن في الإجازة عني لمن يراه كفؤاً وصالحاً، ممن يستحق الإجازة عامة، ولاسيما ممن كان من أهل بلده، أعادها الله لعزتها ورفعة مكانتها.

وذلك فيما أجازني به شيخي وأستاذي سيدي محمد الصادق المحرزي، عن شيخه سيدي عمر بن الشيخ، في الكتب الثلاثة بإسناده المذكور، وفي بقية الصحاح الستة وغيرها، مما تجوز لي درايته وتصح عني روايته من معقول ومنقول، وفروع وأصول، إذا هو تمكن منها بالقراءة والمطالعة والفهم، على ما هو مقرر عند أهل هذا الفن بشروطهم المعتبرة عندهم، إجازة تامة، إسعافاً له لِما سأل، مشترطاً عليه التثبت التام فيما ينقله من أقوال العلماء الأعلام، التابعين لسنة سيد الأنام، وأوصيه بتقوى الله في السر والإعلان، وبمراجعة أهل العلم فيما أشكل عليه في الفهم، فإن العلم أمانة وعدم التثبت فيه خيانة، ومن تمسك بكتاب الله أيده الله وحماه من الأضداد ومن عضّ بنواجذه على سنة نبيه نصره وإن قلت الأعوان والأجناد، نسأله سبحانه التوفيق، والهداية إلى أقوم طريق، وأن لا يهملني ووالديّ ومشايخي من الدعاء بالرحمة والغفران، فإنه قريب مجيب، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

وبناء عليه فقد تم له الإذن في إجازة غيره عني، إبتداء

من صباح هذا اليوم، الأربعاء 16 ذو الحجة 1420 هجري الموافق له 22 أفريل2000 رومي.

حرره فقيـر ربه خادم العلم الشريف بتونس المحميّة، حرسها الله من كل بليّـة، المدرس بجامع الزيتونة، والإمام الخطيب بجامع سيدي عبد العزيز بالمرسى، وعضو المجلس الإسلامي الأعلى في الدولة التونسية، وعضو مجمع الفقه الإسلامي بجده، التابع لرابطة العالم الإسلامي، ومفتي الجمهورية التونسية **كمال الدين بن محمد العزيز جعيِّط،** عفا الله عنه، وذلك في داره بضاحية المرسى.

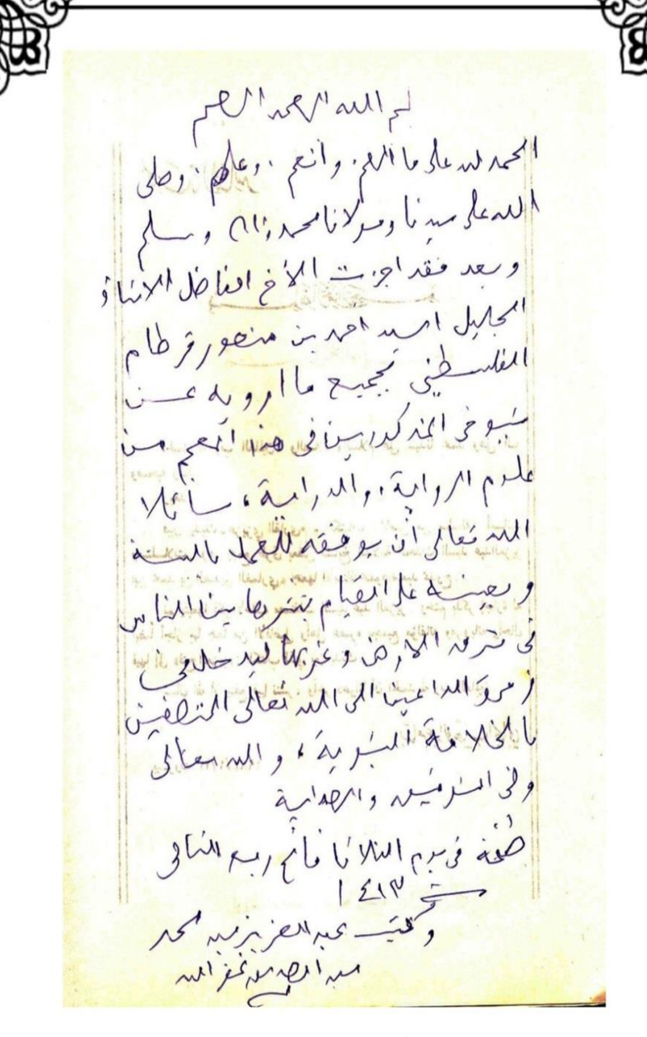
قال سيدي أبو الفضل حفظه الله تعالى: وبناء على ما تم ضبطه وتحريره من الشيخ ورسمه أجيـز أنا العبد الفقير خادم العلم الشريف أحمد بن منصور بن إسماعيل قرطام نيـابـة عنـه وأصالة عنّي السيّـد:

....

....

....

....



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما ألهم، وأنعم، وعلّم، وصلى
الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم
وبعد فقد أجزت الأخ الفاضل الأستاذ
الجليل السيد أحمد بن منصور قرطام
الفلسطيني بجميع ما أرويه عن
شيوخي المذكورين في هذا المعجم من
علوم الرواية، والدراية، سائلا
الله تعالى أن يوفقه للعمل بالسنة
ويعينه على القيام بنشرها بين الناس
في شرق الأرض وغربها ليدخل
في زمرة الداعين إلى الله تعالى المتصفين
بالخلافة النبوية، والله تعالى
ولي التوفيق والهداية
طنجة في يوم الثلاثاء فاتح ربيع الثاني
١٤١٣
وكتب عبد العزيز بن محمد
بن الصديق غفر الله

صورة إجازة العارف بالله سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري
رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني على كتاب (فتح العزيز بأسانيد السيد عبد العزيز)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني حفظه الله تعالى على كتـاب (فتح العزيز بأسانيد السيد عبد العزيز)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ على ما ألهم وأنعم وعلم، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم، وبعـد:

فقد أجزت الأخ الفاضل الأستاذ الجليل السيد أحمد بن منصور قرطام الفلسطيني، بجميع ما أرويه عن شيوخي المذكورين في هذا المعجم من علوم الرواية والدراية.

سائلاً الله تعالى أن يوفقه للعمل بالسنة ويعينه على القيام بنشرها بين الناس في مشرق الأرض وغربها، ليدخل في زمرة الداعين إلى الله تعالى، المتصفين بالخلافة النبوية، والله تعالى ولي التّوفيق والهداية.

طنجـة في يوم الثلاثاء فاتح ربيع الثاني 1413

وكتـب **عبد العزيز بن محمد بن الصديق** غفر الله له





محمد الأركاني المكي عن أشياخه الكثيرين كالشيخ المغربي محمد ابن ابراهيم الختني البخاري المدني والعلامة المشهور الشيخ حسن ابن محمد المشاط المكي والعلامة المعمر الشيخ علي ابن عبد الرحمان الحبشي والشيخ المحدث محمد زكريا ابن محمد الكندهولي المدني وغيرهم بما في أثباته الكثيرة ونروي عن غير هؤلاء ممن تركناهم اختصارا فان فيما ذكرنا كفاية لأن المقصود هو وجود سلسلة السند الى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واتصاله بأصحاب المصنفات وذلك كاف بسند واحد والحمد لله.

فنسأل الله تعالى أن يعم جميع مشايخنا بشآبيب رحماته آمين. هذا وأوصي الأخ المذكور بتقوى الله ومراقبته في السر والعلن والتمسك بالكتاب والسنة والدعوة اليهما وسلوك نهج السلف الصالح والعلماء العاملين والزهد في هذه الحياة الصاخبة والورع وعبادة الله واخلاص العمل له والابتعاد عن كل ما يبعد عنه... كما اوصيه بالتثبت فيما يقوله وينقله وأن يكون هدفه من العلم وجه الله والعمل به ونصح عباده وأن لا ينساني من دعواته في صلواته وخلواته وفقنا الله واياه وبلغنا جميع آمالنا التي ترضي الله وحفظنا واياه من شرور الوقت وفتنه الحالكة وختم الله لنا وله بالسعادة وحشرنا جميعا مع حبيبه وخير خلقه سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم آمين والحمد لله رب العالمين.

هذا وقد سمع مني الأخ المذكور الحديث المسلسل بالأولية بشرطه كما قرأ عليّ أوائل أمّهات السنة وأصولها الآتية "وهي موطأ مالك والبخاري ومسلم و السنن الأربعة وسنن الدارمي وصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان ، ومستدرك الحاكم ومسند الحميدي ومسند الطيالسي ومسند الامام أحمد ومسند الدارقطني وشرح معاني الأثار للطحاوي وسنن البيهقي... وقد أجزت الأخ المذكور بهذه الأصول على الخصوص فله أن يرويها عني متى شاء ويجيز بها نيابة عني لمن شاء.

وكتبه الفقير الى ربّه أبو الفتوح عبد الله ابن عبد القادر التليدي الحسني الطنجي المغربي بتاريخ 13 صفر الخير عام 1415 هجري الموافق له 22 جويلية 1995 رومي.

وصح ما ذكرته في هذه الإجازة
وكتب عبد الله التليدي مرة ثانية
بتاريخ ١٢ صفر ١٤١٦ بطنجة

صورة إجازة العلَّامة المحدِّث سيِّدي عبد الله التليدي الحسني المغربي حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني على كتاب (الطرق المجازة لاختصار أسانيد المحدِّث الشيخ الفقيه أبو الفتوح عبد الله التليدي الممتازة)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجـازة سيدي عبد الله التّليدي حفظه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني حفظه الله تعالى على كتـاب (الطرق المجازة لاختصار أسانيد المحدِّث الشيخ الفقيه أبي الفتوح عبد الله التليدي الممتازة)

الحمدُ لله، قد أذنت للأخ الكريم الأستاذ الجليل السيد أحمد منصور قرطام أن يروي عني كل ما صحَّ لي روايته ودرايته مما هو مذكور داخله، والسلام.

وكتبه الفقير إلى ربه أبو الفتوح عبد الله بن عبد القادر التليدي
الحسني الطنجي المغربي
بتاريخ 13 صفر الخير عام 1415 هجري الموافق له 22 جويليه 1995 رومي

وجاء في آخر الثبت: وصحَّ ما ذكرته في هذه الإجـازة.
وكتـب **عبد الله التّليدي** (مرّة ثانية)
بتاريخ 21 صفر 1416 بطنجة





الإجـــــازة

الحمد لله الذي رفع لمن وقف ببابه قدراً ، وأعلى لمن انتسب لعزيز جنانه ذكراً ، والصلاة والسلام على سيّدنا محمد الذي جرى الماء النمير من بين أصبعه وبنانه وتفجّرت ينابيع الحكمة من قلبه ولسانه وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار ماتعاقب الليل والنهار .

أما بعد : فإن الأخ : فضيلة الاستاذ الشيخ احمد منصور قرطام

قد أحسن ظنه بي فطلبني أن أجيزه في جميع مروياتي عن مشايخي فأقول : إنني قد أجزت الأخ المذكور في كل مانجوز لي روايته من معقول ومنقول وفروع وأصول كما أجازني بذلك أشياخي الفحول أخص بالفضل منهم والدي وسندي ومربّي روحي وجسدي السيّد علوي بن عباس المالكي الحسني المتوفى سنة ١٣٩١هـ والشيخ محمد يحيى بن الشيخ أمان المتوفى سنة ١٣٨٧هـ والشيخ محمد العربي التباني المتوفى سنة١٣٩٠هـ ، والشيخ حسن بن سعيد يماني المتوفى سنة ١٣٩١هـ ، والشيخ محمد الحافظ التيجاني المصري شيخ الحديث بمصر المتوفى سنة١٣٩٨هـ ، والشيخ حسن بن محمد المشاط المتوفى سنة ١٣٩٩هـ ، والشيخ محمد نور سيف بن هلال المكي المتوفى سنة ١٤٠٣هـ.

(٣)

صورة إجازة السيِّد العلاَّمة محمَّد بن علوي المالكي الحسني
رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي
التونسي الفلسطيني على كتاب
(الإجازةالعلمية العامة في أسانيد السيد محمد بن علوي المالكي الحسني)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي محمد بن علوي المالكي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني حفظه الله تعالى على كتـاب (الإجازة العلمية العامة في أسانيد السيد محمد بن علوي المالكي الحسني)

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْإِجَـــازَةُ

الحمدُ للهِ الذي رفع لمن وقف ببابه قدراً، وأعلى لمن انتسب لعزيز جنانه[1] ذكراً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي جرى الماء النمير بين أصابعه وبنانه، وتفجرت ينابيع الحكمة من قلبه ولسانه، وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار ما تعاقب الليل والنهار.

(1) لعلّ الصواب: جَنَـابِـهِ، كما هو معروف عند أهل العلم.

أَمَّـا بَعْـدُ: فإنّ الأخ فضيلة الأستاذ الشيخ أحمد منصور قرطام، قدأحسن ظنه بي فطلبني أن أجيزه في جميع مروياتي عن مشايخي فأقول:

إنّني قد أجـزت الأخ المذكور في كل ما تجوز لي روايته من معقول ومنقول، وفروع وأصول، كما أجازني بذلك أشياخي الفحول، أخص بالفضل منهم:

1) والدي وسندي ومربي روحي وجسدي السيد **علـوي بن عباس الـمالكي** الحسني المتوفي سنة 1391 هـ.

2) والشيخ **محمد يحي بن الشيخ أمان** المتوفى سنة 1387 هـ.

3) والشيخ **محمد العربي التباني** المتوفى سنة1390 هـ.

4) والشيخ **حسن بن سعيد يماني** المتوفى سنة 1391 هـ.

5) والشيخ **محمد الحافظ التيجاني المصري** شيخ الحديث بمصر المتوفى سنة 1398 هـ.

6) والشيخ **حسن بن محمد المشّاط** المتوفى سنة 1399 هـ.

7) والشيخ **محمد نور سيف بن هلال المكي** المتوفى سنة 1403 هـ.


تم بحمد الله

إصدار



المركز الوطني للبحوث والدراسات
التابع لآل البيت ـ فلسطين

الموقع الالكتروني: www.alalbait.ps